

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وأما إياد بن نزار وقد يقال إنه ابن معد والصحيح الأول فينتسب إليهم بنو زهر المشهورون بإشبيلية وغيرهم انتهت العدنانية وهم الصريح من ولد إسماعيل عليه السلام . واختلف في القحطانية هل هم من ولد إسماعيل أو من ولد هود على ما هو معروف وظاهر صنيع البخاري الأول والأكثر على خلافه والقحطانية هم المعروفون باليمانية وكثيرا ما يقع بينهم وبين المضرية وسائر العدنانية الحروب بالأندلس كما كان يقع بالمشرق وهم الأكثر بالأندلس والملك فيهم أرسخ إلا ما كان من خلفاء بني أمية فإن القرشية قدمتهم على الفرقتين واسم الخلافة لهم بالمشرق وكان عرب الأندلس يتميزون بالقبائل والعمائر والبطون والأفخاذ إلى أن قطع ذلك المنصور بن أبي عامر الداھية الذي ملك سلطنة الاندلس وقصد بذلك تشتيتهم وقطع التحامهم وتعصبهم في الاعتزاء وقدم القواد على الأجناد فيكون في جند القائد الواحد فرق من كل قبيل فانحسبت مادة الفتن والاعتزاء بالأندلس إلا ما جاءت على غير هذه الجهة . قال ابن حزم جماع أنساب اليمن من جذمين كهلان وحمير ابني سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالح بن أرفخشذ ابن سام بن نوح وقيل قحطان بن الهميسع بن تيهان بن نبت بن إسماعيل وقيل قحطان بن هود بن عبد الله بن رباح بن حارث بن عاد بن عوص بن إرم بن سام والخلف في ذلك مشهور فمنهم كهلان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان ومنهم الأزدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان وإليهم ينتسب محمد بن هانئ الشاعر المشهور الإلبيري وهو من بني المهلب ومن الأزد من ينتسب إلى غسان وهم بنو مازن بن الأزد وغسان ماء